تأثير ولاية الفقيه في إعطاء الهوية الدينية والثقافية لمجتمعاتنا الإسلامية

The impact of the Guardianship of the Jurist in giving religious and cultural identity to our Islamic societies

الباحث: أحمد ناصري
الجامعة الرضوية/ فرع الفقه والقانون
naseri.ahmad@razavi.ac.ir
أ.د. محمد سلطانية
الجامعة الرضوية/ فرع العلوم الاجتماعية
m.soltanieh@razavi.ac.ir
أ.د. محسن مدني نجاد
معهد الدراسات التقريبية/فرع الفقه والقانون
m66546m@gmail.com

Researcher: Ahmad Naseri
Razavi University/ Jurisprudence and Law Branch
Prof. Dr. Mohammad Soltanieh
Razavi University/ Social Sciences Branch
Prof. Dr. Mohsen Madani Nejad
Razavi University/ Jurisprudence and Law Branch

ملخص

من المحال اليوم إنكار وجود هوية لكلّ مجتمع، ديني كان أو غير ديني، ونلاحظ ذلك لا سيما في المجتمعات الإسلامية، حيث هناك دور كبير للهوية الدينية والثقافية في بناء الحضارة الإسلامية، فكلّما رأينا تطور المجتمع الإسلامي لابدّ من أن نبحث من جذور تطور عناصر الهوية الدينية والثقافية، غير أنّ هناك عناصر هي الأهم من بين تلك العناصر التي تساهم في تكوين هذه الهوية، وفي هذه المقالة نسعى أن تسلط الضوء على أهم هذه العناصر برأي كتابها وهو عنصر القيادة ودورها الأساسي في تكوين وتطوير وإبلاغها إلى الذروة المطلوبة، وفي نظرية ولاية الفقيه في الفقه الشيعي ملأ لمنطقة فراغ القيادة التي تعاني منها سائر المذاهب الإسلامية غير الشيعة الإمامية.

الكلمات المفتاحية: الهوية الدينية، الهوية الثقافية، الثقافية، نظرية ولاية الفقيه

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

Abstract

It is impossible today to deny the existence of an identity for every society, whether religious or non-religious, and we notice this especially in Islamic societies, where there is a major role for religious and cultural identity in building Islamic civilization. Whenever we see the development of Islamic society, we must look at the roots of the development of the elements of religious and cultural identity. However, there are elements that are the most important among those elements that contribute to the formation of this identity. In this article, we seek to shed light on the most important of these elements, in the opinion of its authors, which is the element of leadership and its basic role in forming, developing and reaching the required peak. In the theory of guardianship of the jurist in Shiite jurisprudence, he fills the leadership vacuum that all other Islamic sects other than the Imami Shiites suffer from.

Keywords: religious identity, cultural identity, culture, theory of the Guardianship of the Jurist, Islamic Republic of Iran.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

مقدمة

إنّ الإسلام الحنيف سعى وبشتى الطرق لأجل خلق السبل الكفيلة لحماية المجتمع الإسلامي من المخاطر التي يمكن أن تحيق به، حيث وجه المجتمع بالقيام بمهمة حماية وجوده، حيث قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ).) التحريم، ٦)

ومنها الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى بإقامة الحق، ففي قوله تعالى: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ).(يوسف، ١٠٨)

وقوله تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ).(النحل، ١٢٥)

وروي عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤول عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». (البخاري، ١٤٠١،ج١،ص٢١٥) (النيشابوري، ب. ت.،ج٦،ص٨).

وغيرها من الآيات والأحاديث الشريفة التي تبيّن ضرورة الاهتمام بالمجتمع وعدم التنصل عن المسؤولية في جعل المجتمع يسير نحو الكمال، وإنّ تهيئة كلّ السبل من أجل القيام بالمهمة الإلهية تعدّ من المقدمات الواجبة، وعلى ذلك فإنّ الاهتمام بالمجتمع وجعله يسير بخطى مدروسة لرفعه على الصعيد الديني والثقافي هي من أولى أولويات المؤمنين، وهذا الأمر معلوم كما سيأتي في مضان البحث، حيث إنّه لا يمكن أن يتأتى إلا من خلال تطبيق واقعي لنظرية ولاية الفقيه وحكومته الإسلامية، فنخرج في نهاية البحث بمنافع كبيرة وواسعة النطاق.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

تمهيد: بيان موضوع البحث:

ينحصر موضوع البحث في أمرين يتبين أهميتهما ومن خلال ذلك، حيث يتضح ضمناً الرد على كلّ الإشكاليات المزعومة، فالأمر الأول: ضرورة تطبيق ولاية الفقيه العامة وتحقيق الحكومة الإسلامية، والأمر الثاني: بيان أهمية رعاية المجتمع بتوجيهه دينياً وثقافياً وما هي السبل لتحقيق ذلك.

السؤال الأساسي: ما تأثير ولاية الفقيه في توجيه المجتمعات الإسلامية دينياً وثقافياً ؟ وما هي نماذجها التطبيقية على جمهورية إيران الإسلامية ؟

فرضية البحث:

من خلال الدور الفاعل والحقيقي لنظرية ولاية الفقيه فإنّها قادرة على توجيه المجتمع الإسلامي دينياً وثقافياً.

سابقة البحث:

البحث قد تطرق له بكتب كثيرة ولكن لم يفرد له مصنف ولو بصورة مختصرة، ومن أجل إيضاح مطالبه بشكل محدد، فقد انبرى بحثنا ليبين هذه النقطة الدقيقة.

المبحث الأول: التعريفات

١,١. التأثير : هو عبارة عن: إبقاء الأثر في الشيء. (منظور، بى تا،ج٤،ص٥)

١,٢. التوجيه: هو عبارة عن عملية منظّمة على شكل خطوات وتخطيطات، وإرشادات يضعها الريادي أو القائد لأفراد أو فئة معينة من الناس؛ ليساعدهم على تحقيق أهدافهم بالشكل الصحيح. أو هو عبارة عن إرشاد المرؤوسين أثناء تنفيذهم للأعمال، بغية تحقيق الأهداف. (محمدنصير، ٢٠١٦،ص٢٢)

١,٣. المجتمع : المجتمع عبارة عن: «مجموعة من الأفراد تسكن في بقعة جغرافية واحدة، وتشترك في خصائص معينة». (عبدالكريم، ٢٠١٥،ص٤٧)

وقد يعبر عنه لكنها كلها تؤدي هذا المعنى.

١,٤. الهوية : يقصد بها حالة استقلال الذات والانتماء إلى الشيء، حيث تعدّ الهوية مطلباً أساسياً لكلّ البشر، وتحديدها واجباً حتمياً، يقع جزئياً على عاتق

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المسؤولين عن مهمة ضبطها وتوجيهها على اعتبار أن شكل ومضمون الهوية من الواجبات التي لا يمكن تجاهلها أو التخلي عنها. (فرج، بي تا،ص١٦٤)

إن الهوية هي تعبير أو رموز يجتمع عليها افرد المجتمع والتي تتعلق بالولاء والانتماء.. وإن هذا التعلق بالولاء والانتماء سوف يتجه نحو ديمومة اجتماعية معينة.. لذا فإنه يكمن القول أن الهوية هي: نمو الذات الجماعة أو الاجتماعية لأفراد المجتمع ككل.

١,٥. الهوية الدينية : هي مجموعة العقائد والمبادئ والخصائص والمميزات التي تجعل مجتمع ما يشعر بمغايرته للمجتمعات الأخرى، وهي الدعامة التي يبنى عليها الإسلام. (بكار،١٩٩٢،ص٦٩)؛ لذا فإن بناء الهوية الدينية لأفراد المجتمع هو الحجر الأساس في عملية التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية من أجل جعل المجتمع يسير نحو التقدم والازدهار، هذا مع ملاحظة أن ما يصنعه المجتمع بالأفراد وهم صغار يصنعونه به وهم كبار، ومن هنا تبدو خطورة عملية التثقيف التي يتعرض لها الفرد عبر ما يسمى بالتنشئة الأسرية والدينية، فالفرد يكتسب الهوية الدينية بالكيفية التي يمليها عليه المجتمع إذ الدين الإسلامي نظام اجتماعي شامل لكل جوانب الحياة وقضايا المجتمع، فهو لا يترك صغيرة ولا كبيرة من الأمور الدينية والدنيوية إلا بينها ووضع لها القواعد والأسس التي تحكمها وتنظمها، سواء أكانت ظاهرة دينية أم ظاهرة دنيوية اجتماعية، فهو لا يترك أي جانب من هذه الجوانب بلا تنظيم وإحكام، وانّما كلّ شيء فيه موضح ومفصل تفصيلاً عاماً تارة وتفصيلاً دقيقاً تارة أخرى لقوله تعالى: (وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ).(يس، ١٢)

١,٦. الهوية الثقافية : هي القدر الثابت، والجوهري والمشترك من السمات والقسمات العامة، التي تميز حضارة هذه الأمة عن غيرها من الحضارات، والتي تجعل للشخصية طابعاً تتميز به عن الشخصيات الأخرى. (محمدعماره، ١٩٩٧،ص٣٦)

ومن خلال ذلك يصح أن نقول على أنّها مجموعة من الملامح والأشكال الثقافيّة الأساسيّة الثابتة، على أنها مركبٌ متجانسٌ من التصورات والذكريات والرموز والقيم

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

والإبداعات والتعبيرات والتطلعات مجموعةٍ ما، وهذه المجموعة تشكّل أمةً بهويتها وحضارتها التي تختلف من مكانٍ لآخر في العالم (الجابرى، ١٩٩٨،ص٥)

١,٧. الدين : يقصد به نسق موحد من المعتقدات والممارسات التي تتصل بشيء مقدس وهذه المعتقدات والممارسات في مجتمع اخلاقي واحد ويضم كل الذين يرتبطون بهم. (الزيبارى،٢٠١٦،ص١٣٧)

وبهذا فإن الدين هو الركيزة الأساسية التي تجمع الشعوب في العالم وهو الرابطة المتينة التي تؤلف بين هذه الشعوب مهما اختلفت لغاتها والوانها واماكنها.

١,٨. الدين الإسلامي: ففيه يكون الجميع مسلمون يؤمنون بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد (صل الله عليه وآله) نبياً ورسولاً؛ إذاً فهو دين شامل في عقيديته وشرعيته، وهو يقوم على الحق والعدل وينبثق منه قواعد عظيمة وأسس قوية وأنظمة تشمل الحياة الإنسانية بأسرها، وكل ذلك يشكل وحدة واحدة مترابطة فيما بينها لا يمكن أن تسمى بغير الإسلام.

١,٩. ولاية الفقيه العامة: وهي الولاية على المجتمع بشكل عام، ويقصد من ولاية الفقيه في بحثنا هذا الولاية العامّة، وهي ما يعبّر عنها بالولاية السياسية (القيادية)، وقال السيد الإمام الخميني: «ليس لأحد تكفل الأمور السياسية كإجراء الحدود والقضائية والمالية كأخذ الخراجات والماليات الشرعية إلا إمام المسلمين عليه السلام ومن نصبه لذلك. مسألة٢: في عصر غيبة ولي الأمر وسلطان العصر عجل الله فرجه الشريف كان نوابه العامة - وهم الفقهاء الجامعون لشرائط الفتوى والقضاء - قائمين مقامه في إجراء السياسات وسائر ما للإمام عليه السلام إلا البداءة بالجهاد». (الخمينى،١٤٣٢،ج١،ص٤٨٢).

وفي في كتاب البيع: «...فولاية الفقيه - بعد تصوّر أطراف القضيّة- ليست أمرًا نظريًّا يحتاج إلى برهان». (الخمينى، كتاب البيع، ١٤١٠،ص٤٦٧)

العدد: ٤٩
السنة: ١٩
١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

١,١٠. الولاية الحسبة: الحِسْبةُ في اللغة هي: «اسم من الاحْتِسابِ كالعِدّةِ من الاعْتِداد. والاحتِسابُ في الأَعمال الصالحاتِ وعند المكْرُوهاتِ، هو البِدارُ إلى طَلَبِ الأَجْرِ وتَحْصِيله بالتسليم والصبر الأجر». (ابن منظور، ١٤٠٥،ج١،ص٣١٥)

وهي من مناصب الحاكم الشرعي، وهي بمعنى القربة، أي التقرب بها إلى الله تعالى.

ومن موردها كلّ معروف علم إرادة وجوده في الخارج شرعاً من غير موجد معين، فهو من قبيل ما كان فيه ولاية الفقيه، غير أنه متعذر الوصول له حتى يرجع إليه.

١,١١. الأمور الحسبية: وقد عرَّف الميرزا جواد التبريزي الأمور الحسبية بأنّها: «الأمور التي لا بدّ من حصولها في الخارج، ولم يعين من يتوجّه إليه التكليف بالخصوص». (التبريزي، ١٤١٦،ج٣،ص٣٥٨)

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٩
السنة: ١٩
١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المبحث الثاني: قيام الولي الفقيه بتوجيه المجتمع دينياً وثقافياً

انطلاقاً من قول النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): «من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم». (الكليني،١٤٠٦،ج٢،ص١٦٤،ح٥)، فإنّ الإسلام دعا إلى المسؤولية، وربى أتباعه على تحمل المسؤولية، فخاطب بذلك الأفراد والمجتمع والأمة، وجعل القيام بهذه المسؤولية سبباً للحياة السعيدة الطيبة والنجاة في الآخرة؛ فتزكية النفس والمحافظة عليها مسؤولية، والقيام بالحقوق الأسرية مسؤولية، وإتقان الأعمال والقيام بالواجبات الوظيفية مسؤولية، وتقلد المناصب والمراكز الهامة مسؤولية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمساهمة الجادة في تقوية روابط المجتمع ونشر الخير والتعاون على البر مسؤولية، وهكذا المسؤولية في حياتنا تظهر في جميع سلوكياتنا وتصرفاتنا، رجالاً ونساءً، شباباً وشيوخاً، حكاماً ومحكومين.

فصارت مسألة توجيه المجتمع في اتجاه المسار الصحيح من أولى الأولويات الحكومات والأمة بكل أفرادها، وبما أن هذه الأولوية لها مقدمات علمنا ضرورة تحقيقها، ولا يتأتى إلا من خلال تطبيق نظرية ولاية الفقيه على أرض الواقع، ومن خلال الإمكانيات الواسعة التي يملكها النظام الإسلامي المستند على نظرية ولاية الفقيه، فإنه ومن المعلوم أن المجتمع لكونه فيه توجهات مختلفة بين أفراده وهناك جهات خارجية فاعلة في المجتمع تعمل على تضليله وحرفه بشتى السبل لإسقاطه وجعله ينحط لتتمكن تلك الجهات من السيطرة عليه وسلب ثرواته وجعله تبعاً لها، لذا صار لزاماً على الحكومة الإسلامية التي يترأسها وينظّر لها الولي الفقيه، أن تحمي المجتمع من كل المخاطر من خلال توجيهه توجيهاً دينياً وثقافياً بواسطة الإمكانيات الكبيرة القادرة على تحقيق هذا التوجيه للمجتمع.

٢,١. الإسلام دين حكومة

حيث قال الإمام الخميني في توضيح هذه المسألة: «عند إمعان النظر في ماهية أحكام الشرع يثبت لدينا أن لا سبيل إلى وضعها موضع التنفيذ إلا بواسطة حكومة ذات أجهزة مقتدرة». (الخميني، الحكومه الاسلاميه،١٤٢٩،ص٣١)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

وقد أعطى الإمام قدس سره معقباً على ما ذكرناه أمثلة منها ما يبرز الدور الهام لولي الفقيه في المقام :

في أحكام الدفاع: إنّ أحكام الجهاد والدفاع عن بلاد المسلمين تدلّ على ضرورة تشكيل الحكومة، فبدونها كيف يتمّ هذا الدفاع؟! وقد حكم الإسلام بوجوب الإعداد والاستعداد والتأهّب التام حتى في وقت السلم بموجب قوله تعالى: (وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ).(الانفال، ٦٠)

فكيف يكون هذا الإعداد من دون تنسيق مركزي ينطلق من خلال حكومة. (الخميني، الحكومه الاسلاميه، ١٤٢٩،ص٤٥و٥٦)

٢,٢. خلود أحكام الإسلام: عن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنّه قال: «حتى جاء محمد (صلى الله عليه وآله) فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة». (الكليني، الكافي، ١٤٠٦،ج٢،ص١٧و١٨،ح٢)

وهنا نلاحظ ما ذكره الإمام الخميني: «هذا الحديث يؤكّد على بديهية دينية هي أنّ هذه الأحكام التي وردت هي لكون الدين دين حكومة وهي ليست مختصّة بزمن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولا بزمن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، بل هي خالدة خلود الإسلام، قال: «بديهي أنّ ضرورة تنفيذ الأحكام لم تكن خاصّة بعصر النبي (صلى الله عليه وآله)، بل الضرورة مستمرة، لأنّ الإسلام لا يُحدّ بزمان أو مكان، لأنّه خالد، فيلزم تطبيقه وتنفيذه والتقيد به إلى الأبد. وإذا كان حلال محمّد حلالاً إلى يوم القيامة، وحرامه حراماً إلى يوم القيامة، فلا يجوز أن تعطل حدوده، وتهمل تعاليمه... واعتقاد: أنّ الإسلام قد جاء لفترة محدودة أو لمكان محدود، يخالف ضروريات العقائد الإسلامية، وبما أنّ تنفيذ الأحكام بعد الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)، وإلى الأبد من ضرورات الحياة، لذا كان ضرورياً وجود حكومة فيها مزايا السلطة المنفّذة المدبّرة». (الخميني، الحكومه الاسلاميه، ١٤٢٩،ص٢٧و٢٨).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٢,٣. الحكومة تحتاج إلى حاكم

الصفات التي يتميز بها الحاكم، هي:

١ -الكفاءة فيما تحتاجه الحكومة من إدارة وما شابه.

٢ -العلم بالقوانين الإسلامية، لأنّه يجب أن يحكم في ضوء الشريعة الإسلامية، فلا بدّ أن يكون عالماً بهذه الشريعة، وهو ما يُطلق عليه بالاصطلاح (مجتهد) و(فقيه).

٣ -أن يكون مؤتمناً على تطبيق القوانين، فلا تتدخّل فيه الأهواء الشخصية، ويطلق عليه: (عادل).

فإذا حكم هذا الحاكم في ضوء نظره للأدلّة الشرعية، وملاحظته لمصلحة المجتمع يجب على المجتمع أن يطيعه، وهذا أمر واضح، وعليه فإذا وجبت طاعة الحاكم الفقيه من قبل أفراد المجتمع، فهذا يعني أنّ له ولاية عليهم.

٢,٤. حفظ النظام، وحيث إنَّ الله الحكيم أراد من خَلْق الإنسان أن يتكامل، فأرسل لأجله الشريعة (الأحكام)، ليتكامل في ضوء امتثالها، وبما أنّ التكامل له بعدان فردي واجتماعي، فإنّ البعد الاجتماعي في ضوء الأحكام الإسلامية الاجتماعية تحتاج إلى ناظم لها، يكون حاكماً وولياً، وإلا فمن دون هذا الناظم سيحصل اختلال في المجتمع، من هنا كان الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) هو ذلك الناظم الحاكم الولي.

٢,٥. دليل الحِسْبَة ونظرية لاية الفقيه، استدلّ بعضهم على ولاية الفقيه بما أطلق عليه: (دليل الحسبة). وقد مرّ بنا تعريفهم الأمور الحسبية بأنّها: «الأمور التي لا بدّ من حصولها في الخارج، ولم يعين من يتوجّه إليه التكليف بالخصوص». (التبريزي،صراط النجاة، ١٤١٦،ج٣،ص٣٥٨)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

وتوضيح ذلك: كلّ ما يُقطَع من مذاق الشارع أنّه تعالى لا يرضى بتركه لحاله، لأهميته، فيجب القيام بمهامّه احتساباً لله أي طلباً للأجر، لذا سمِّي بـ (دليل الحسبة)، لأنّ الحِسبة في اللغة هي الأجر، والاحتساب هو طلب الأجر.

بناءً على ما تقدَّم رأى ثلّة من الفقهاء أنّ أمور الحكومة والمجتمع هي من الموارد التي يُقطع بأنّ الله تعالى لا يرضى بتركها وتعطيلها، وبالتالي يجب التصدّي لها.

السيد الخوئي ودليل الحسبة:

أكد السيد أبو القاسم الخوئي على أهمية دليل الحسبة في تأكيد ولاية الفقيه على اليتيم والمجنون في حالة فقدان الأب والوصي، مشيرًا إلى أن ترك هؤلاء دون رعاية يتنافى مع رضا الله عز وجل. كما استند إلى هذا الدليل ليؤكد أن للفقيه ولاية في الجهاد الابتدائي الهجومي. وطرح سؤالًا حول مشروعية الجهاد في عصر الغيبة، متسائلًا عما إذا كان يُعتبر إذن الفقيه الجامع للشرائط ضروريًا أم لا، حيث يبدو من رأي صاحب الجواهر أنه يُعتبر ضروريًا بناءً على عموم ولاية الفقيه في زمن الغيبة. «يمكن التعبير عن هذه الفقرة كما يلي: يجب على الفقيه أن يستشير أهل الخبرة والعلم من المسلمين في هذا الأمر الهام، لضمان توفر القوة والعدد الكافي للتفوق على الأعداء. ونظرًا لأن تنفيذ هذا الأمر يتطلب قائدًا يحظى بثقة المسلمين، فإن الفقيه الجامع للشرائط هو الأنسب لتولي هذه المسؤولية. فهو يتولى هذه المهمة من منظور الحسبة، حيث أن تولي شخص آخر لهذه المهمة قد يؤدي إلى الفوضى ويمنع تنفيذها بالشكل المطلوب والكامل». (الخوئي، ١٤١٠،ج١،ص٣٦٦).

الملاحظ في هذا الكلام أنّه عقّب على قوله: «من باب الحسبة» بما يواءم في صياغته مع دليل النظام المتقدّم، ممّا يدلّ على تقاربهما في المضمون.

من اللافت في ما يُنسب إليه هو تحفظه على ولاية الفقيه في مجالات تعتبر أقل أهمية من الجهاد الابتدائي، مثل ولايته على المجتمع الإسلامي القائم. رغم أن دليل الحسبة ينطبق على كلا الحالتين، فإن هذا قد يكشف عن رأيه الحقيقي. يتجلى ذلك في موقفه خلال الانتفاضة الشعبانية في العراق عام ١٤١١هـ/١٩٩١م، حيث شهدت

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

البلاد فوضى دون وجود ولي. في تلك الظروف، قرر تشكيل لجنة عليا للإشراف على إدارة شؤون العراق، وأصدر بيانًا يوضح فيه أن البلاد تمر بمرحلة صعبة تتطلب حفظ النظام والأمن والاستقرار، والإشراف على الأمور العامة والدينية والاجتماعية. «وأكد أن المصلحة العامة تستدعي تعيين لجنة تقوم بإدارة شؤون البلاد، وأن رأيها يمثل رأيه، داعيًا المؤمنين إلى الالتزام بأوامرهم ومساعدتهم في هذه المهمة، مختتمًا بالدعاء بالتوفيق لهم». (الحيدرى،١٤٤٣،ص٥٤)

المبحث الثالث: الأثر التطبيقي لنظرية ولاية الفقيه على توجيه المجتمع

هذه بعض الآثار الواضحة والتي تلاحظ جراء تطبيق نظرية ولاية الفقيه، فالمجتمع لا يمكن حمايته من وتوجيهه توجيهاً دينيا وثقافياً، وهي:

١ -يعدّ التعليم بمختلف مؤسساته التربوية والتي لا يمكن السيطرة عليها إلا من خلال إقامة الحكومة، أحد الروافد المهمة للأسس الاجتماعية الرائدة والفاعلة التي تحقق أدواراً بارزة في تكوين وبناء شخصية الفرد، وتكوين ولائه لمعتقداته الدينية ولوطنه وأمته، وتمسكه بالقيم والثقافة الواعية التي ترفع من قدر المجتمع، وذلك بما تهيأ له من نمو معرفي وعقلي واجتماعي، وبما يتوفر لديها من قوى تربوية وتوجيهية فاعلة تسهم في بناء الشخصية السوية للناشئة.

٢ -اهتمام الولي الفقيه من خلال الحكومة الإسلامية في بناء الأسرة وطرح مفاهيم سامية مثل: (طريقه الحياة على منهج الاسلام، و طريقه الحياة على منهج القرآن والحياة الطيبة) وكل هذه المفاهيم وتطبيقها لا يمكن السيطرة عليه من غير وجود حكومة تمتثل لأوامر الولي الفقيه وهذا ما نلاحظه في جمهورية إيران الإسلامية حيث هناك متابعة حثيثة من أجل تحقيق تلك المفاهيم التي طرحها الولي الفقيه الإمام الخامنئي ولذلك يلاحظ جعل مؤسسات كبيرة ترعى التربوية الأسرية من أجل أن تزيد من ثقة الأبناء بأنفسهم وتشعرهم بتحمل المسؤولية: تنمية القيم

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الاجتماعية لدى الأبناء مجلس شورى العائلة، وهو مظهر تربوي يدل على غرس التفاهم، والانسجام في داخل الأسرة، مما يتيح للأبناء التعبير عن ذاتهم والمشاركة في اتخاذ القرار، وبالتالي يشعر الأبناء بتحمل المسؤولية، وإن هذه المؤسسات كذلك تحاول تغرس ثقافة الحقوق لكل فرد في الأسرة لمنع من تسول له نفسه الاعتداء على حقوق الغير سواء كان الزوج أو الإبن أو الأب والأم، فكل فرد له حق العيش بسلام.

٣ - للمدرسة (المنهاج - المعلم - الأنشطة الصفية - واللاصفية - البيئة التعليمية - المنهج الخفي) الدور الفاعل والمهم في تعزيز الشعور بتحمل المسؤولية.

٤ -للمسجد دور كبير ومهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع وذلك من خلال الآتي:

٠تقوية ارتباط الناشئة من الأبناء في الجماعة عن طريق تعويدهم لأداء الصلوات الخمس في المساجد في وقت مبكر من مراحل أعمارهم وألفتهم لذلك.

٠تجسيد دور الجماعة في نصرة الأمة وتفعيل الخصال الحميدة فيما بين أفرادها عن طريق ارتباطهم كجماعة مع ربهم في التأكيد على غرس المحبة والألفة والتعاون والتماسك: في قوله (صلى الله عليه وآله): «مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى». (ابن حنبل،بی تا،ج٤،ص٢٧٠)

وقوله(صلى الله عليه وآله): «المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً». (الشجرى، ١٤٢٢،ج٢،ص٢٤٦،ح٢٣٠٢)

ويلاحظ هذا كله من خلال غرس الاهتمام في نفوس الأفراد بأهمية بالجماعة وقد نجحت جمهورية إيران الإسلامية في هذا المجال، بينما نرى في الدول المجاورة التي يوجد فيها فقهاء يعملون بمبدأ ولاية الحِسبة وينئى الفقيه فيها عن إدارة الدولة، فيلاحظ عدم القدرة على غرس في نفوس الأفراد الاهتمام بأهمية ملازمة الجماعة ومنها ملازمة المسجد والجماعة.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٥ -مع وجود الولي الفقيه وحكومته الإسلامية فإن الإعلام وبمختلف مؤسساته ومصادره يصبح فاعلاً في توجيه المجتمع توجيهاً دينياً وثقافياً، من خلال تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع كافة لتحقيق هدفه العام المتلخص: بتوجيه الأفراد عن طريق تزويدهم بالمعلومات والحقائق والأخبار لمساعدتهم في تكوين رأي محدد في واقعة معينة أو مشكلة محددة.

٦ -راعية الولي الفقيه من خلال إمكانيات الحكومة الإسلامية الكبير المبلغين وتهيئة مستلزمات المعيشة الكافية من أجل ارسالها في كل بقعة في البلاد لتبليغ على الأمد البعيد وفق خطة مدروسة ومرسومة لهم من جهات متخصصة ليعملوا عليها لتحقيق الأهداف السامية التي لا يمكن إنجازها على الأمد القصير، وهذا ما يعجز عن تحقيقه الفقيه الذي يعمل بمبدأ الولاية الحِسبية.

٧ -إن إمكانيات الولي الفقيه والحكومة الإسلامية تمكنها من راعية الكثير من الأمور ومنها أهمية المسؤولية الاجتماعية ودورها في التنمية يشدد النص على أهمية المسؤولية الاجتماعية كركيزة أساسية لبناء مجتمعات عادلة ومتوازنة. يوضح كيف أن المسؤولية الاجتماعية أصبحت ضرورة ملحة لمواجهة تحديات العولمة والتخفيف من آثارها السلبية، مثل الفقر واللامساواة. كما يؤكد على دور المؤسسات الاقتصادية في تحمل مسؤوليتها الاجتماعية من خلال دعم المجتمعات المحلية وتوفير فرص العمل والتدريب .

٨- دور الوقف الإسلامي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية يلقي النص الضوء على دور الوقف الإسلامي كأداة فعالة لتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. يوضح كيف أن الوقف يجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، مما يجعله نموذجًا مثاليًا للشراكة بين القطاع الخاص والمجتمع المدني. كما يستعرض النص التاريخ العريق للوقف في الحضارة الإسلامية وأثره في تحقيق التنمية الشاملة

٩- دور المؤسسات الأمنية في المسؤولية الاجتماعية يركز النص على دور المؤسسات الأمنية في تعزيز الأمن والاستقرار المجتمعي. يشير إلى أن الأمن ليس

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

مجرد غياب الجريمة، بل يتطلب تضافر جهود جميع أفراد المجتمع والمؤسسات. كما يسلط الضوء على أهمية التعاون بين المؤسسات الأمنية والمجتمع المدني في مكافحة الجريمة والانحراف.

١٠-الوقف الإسلامي وولاية الفقيه في تحقيق المسؤولية الاجتماعية يربط النص بين مفهوم الوقف الإسلامي وولاية الفقيه، مشيرًا إلى أن تطبيق مبدأ ولاية الفقيه يمكن أن يساهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية على نطاق واسع. يوضح كيف أن ولاية الفقيه توفر الإطار الشرعي والقانوني اللازم لتفعيل دور الوقف وتوجيهه نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة .ملحوظة: يمكن تعديل هذه الفقرات وتطويرها لتناسب السياق المحدد والجمهور المستهدف.

الخاتمة والنتائج

لا يمكن إنكار وجود هوية لكلّ مجتمع، ديني كان أو غير ديني، ونلاحظ ذلك خاصة في المجتمعات الإسلامية، حيث هناك دور كبير للهوية الدينية والثقافية في بناء الحضارة الإسلامية، فكلّما رأينا تطور المجتمع الإسلامي لابدّ من أن نبحث من جذور تطور عناصر الهوية الدينية والثقافية، غير أنّ هناك عناصر هي الأهم من بين تلك العناصر التي تساهم في تكوين هذه الهوية، وفي هذه المقالة نسعى أن تسلط الضوء على أهم هذه العناصر برأي كتابها وهو عنصر القيادة ودورها الأساسي في تكوين وتطوير وإبلاغها إلى الذروة المطلوبة، وفي نظرية ولاية الفقيه في الفقه الشيعي ملأ لمنطقة فراغ القيادة التي تعاني منها سائر المذاهب الإسلامية غير الشيعة الإمامية.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المصادر والمراجع

القران الكريم

١-ابن حنبل، احمد بن حنبل(بی تا) .*مسند احمد* .بيروت: دارصادر.

٢-مسلم النيشابورى, مسلم بن حجاج (ب. ت.). *صحيح مسلم* .بيروت: دارالفكر.

٣-ابن منظور، محمدبن مكرم .(1405) .*لسان العرب* .ايران قم: نشر ادب الحوزه.

٤-احمد، حافظ فرج.(بی تا) .*التبريه و قضايا المجتمع المعاصر* .القاهره: عالم الكتب

٥-البخارى، محمد بن اسماعيل .(1401) .*صحيح البخارى* .بيروت: دارالفكر.

٦-بكار, عبدالكريم .(1992) .*تجديدالوعى سلسله الرحله الى الذات* .دمشق: دارالقلم.

٧-التبريزى، جواد .(1416) .*صراط النجاة* .ايران قم: دارالنشرالمختار.

٨-الجابرى، محمد عابد .(1998) .*العولمه و الهويه الثقافيه* .المغرب: مجله الفكر و النقد.

٩-الحيدرى, وديع .(1443) .*ولايه الفقيه و الحكومه الاسلاميه فى عصرالغيبه* . بيروت: مؤسسه التاريخ العربى.

١٠-الخمينى، روح الله .(1410) .*كتاب البيع* .ايران قم: مؤسسه اسماعيليان.

١١-الخمينى، روح الله .(1429) .*الحكومه الاسلاميه* .بيروت: مركز الامام الخمينى الثقافى.

١٢-الخمينى، روح الله .(1432) .*تحرير الوسيله* .ايران قم: دراالكتب العلميه.

١٣-الخوئى، ابو القاسم .(1410) .*منهاج الصالحين* .ايران قم: مطبعه مهر.

١٤-الزيبارى، طاهر حسو .(2016) .*النظريه السوسيولوجيه المعاصره* .الاردن: دارالبيرونى للنشر و التوزيع.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

١٥-الشجرى، يحيى بن الحسين .(1422) .*ترتيب الامالى الخميسيه* .بيروت: دارالكتب العلميه.

١٦ عبدالكريم, عصمت تحسين .(2015) .*علم الاجتماع المعاصر* .الاردن: دارالجنادريه للنشر و التوزيع.

١٧-عماره.محمد(1997) .. *الهويه الحضاريه* .القاهره: دارالهلال

١٨-الكلينى, محمد بن يعقوب .(1406) .*الكافى* .ايران طهران: دارالكتب الاسلاميه.

١٩-نصير.نوال محمد (2016) .*اداره الوقت لحياه افضل* .عمان: دارامواج للنشر و التوزيع.

٢٠-موقع شبكه المعارف الاسلاميه: http://www.almaaref.org/maarefdetails.php?subcatid=1591&id=12482&cid=6&supcat=1&bb=0&number=0.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i49.17363
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي